

## في ذكرى مرور عشر سنوات على انطلاق منظمة المجتمع العلمي العربي

د. سعاد ناجي العزاوي

أستاذ مشارك في الهندسة البيئية

لا يسعني ابتداءً من خلال هذه الكلمات إلا أن أعبر عن شعوري بالفخر والاعتزاز والتقدير لكافة الجهود التي بُذلت لإخراج هذه المؤسسة العلمية الجادة والرصينة للوجود. هذه المنظمة التي ساهمت بجديّة خلال العشر سنوات الماضية بنشر الدراسات والمقالات والبحوث التخصصية ورفع مستوى الوعي العلمي للمجتمع العربي باللغة العربية.

لقد دأبت هذه المؤسسة بجهود وتقنيات حديثة على نشر وعرض كل المستجدات في التخصصات العلمية الحديثة من خلال موقع إلكتروني كفوء ومتميز وشجعت وفتحت الأبواب لمئات الباحثين المتميزين لنشر مقالاتهم وإبداعاتهم البحثية والفكرية باللغة العربية. كما وفرت الفرص الثمينة لمتابعة أماكن ومواعيد عقد المؤتمرات العلمية التخصصية في الوطن العربي، وكذلك توفير أحدث الكتب الإلكترونية في التخصصات الحديثة على المستوى العالمي لكل من يرغب بالاطلاع عليها واقتناءها للاستفادة منها بدون أي مقابل مادي كما هو الحال في المواقع المشابهة عالمياً.

لقد تميز العقد الأول من عمر هذه المؤسسة الفتية بالاستمرار في تطوير أساليب العرض على الموقع الإلكتروني بأحدث التقنيات المتوفرة على المستوى العالمي وبناء العمق العلمي المطلوب في التخصصات التي تعمل على نشرها وعرضها. كذلك نلاحظ أنها دأبت على اتخاذ القرارات النوعية للوصول للأهداف الطموحة التي يسعى لتحقيقها هذا المشروع المتميز، ومنها على سبيل المثال لا الحصر استحداث (المجلة العربية للبحث العلمي) والتي وبفترة قصيرة أثبتت رصانتها العلمية من خلال التزامها بقواعد نشر البحوث العلمية العالمية وانتقاء ونشر المواضيع الحديثة ذات الاهتمام الأوسع في مؤسسات البحث والتطوير.

إن كافة هذه الإنجازات وغيرها من وجهة نظري المتواضعة، جاءت كنتيجة طبيعية على تكاتف وتكامل جهود فرق العمل والقيادة الإدارية المحنكة للمدير العام والتنفيذي للمنظمة الأستاذة الدكتورة موزة الربان المتميزة بوضوح الرؤية وخطط العمل للوصول للأهداف الموضوعية لهذا الجهد العلمي العملاق.

أخيراً، تمنياتي لمنظمة المجتمع العلمي العربي بالنجاح ومزيداً من التألق في تحقيق ذاتها كمعبر عربي متميز للنشر والوعي العلمي التخصصي والثقافي العام.